21 February 2003

الجمعية العامة

الدورة السابعة والخمسون

البند ٨٧ (أ) من جدول الأعمال

[Start]

قرار اتخاذ الجمعية العامة

[بناء على تقرير اللجنة الثانية (A/57/532/Add.1)]

٢٥٣/٥٧ - مؤتمر القمة العالمي للتنمية المستدامة

إن الجمعية العامة،

إذ تشير إلى قرارها ١٩٩/٥٥ المؤرخ ٢٠ كانون الأول/ديسمبر ٢٠٠٠ و ٢٢٦/٥٦ المؤرخ ٢٤ كانون الأول/ديسمبر

٢٠٠١

وإذ تشير أيضاً إلى إعلان ريو بشأن البيئة والتنمية^(١)، وجدول أعمال القرن ٢١^(٢)، وبرنامج مواصلة تنفيذ جدول أعمال

القرن ٢١^(٣)،

وقد نظرت في تقرير مؤتمر القمة العالمي للتنمية المستدامة الذي عقد في جوهانسبرغ، جنوب أفريقيا، في الفترة من ٢٦

آب/أغسطس إلى ٤ أيلول/سبتمبر ٢٠٠٢^(٤)

وإذ تؤكد من جديد في هذا الصدد الالتزام ببلوغ أهداف التنمية التي تم الاتفاق عليها دولياً، بما فيها الأهداف الواردة في

إعلان الأمم المتحدة بشأن الألفية^(٥)، وفي نتائج مؤتمرات الأمم المتحدة الرئيسية والاتفاقات الدولية منذ عام ١٩٩٢

وإذ ترحب باعتماد مؤتمر القمة في ٤ أيلول/سبتمبر ٢٠٠٢ إعلان جوهانسبرغ بشأن التنمية المستدامة^(٦) وخطة التنفيذ لمؤتمر

القمة العالمي للتنمية المستدامة (خطة تنفيذ جوهانسبرغ)^(٧)،

(١) تقرير مؤتمر الأمم المتحدة المعنى بالبيئة والتنمية، ريو دي جانيرو، ١٤-٣ حزيران/يونيه ١٩٩٢ (منشورات الأمم المتحدة، رقم المبيع A.93.I.8 والتوصيات)، المجلد الأول: القرارات التي اتخذتها المؤتمر، القرار ١، المرفق الأول.

(٢) المرجع نفسه، المرفق الثاني.

(٣) القرار دإ - ٢/١٩، المرفق.

(٤) تقرير مؤتمر القمة العالمي للتنمية المستدامة، جوهانسبرغ، جنوب أفريقيا، ٤ آب/أغسطس - ٤ أيلول/سبتمبر ٢٠٠٢ (منشورات الأمم المتحدة، رقم المبيع A.03.II.A.1 والتوصيات).

(٥) انظر القرار ٢/٥٥.

وإذ تغوب عن ارتياجها لأن مؤتمر القمة ولجنته التحضيرية قد كفلا سبل المشاركة النشطة من جانب جميع الدول الأعضاء في الأمم المتحدة وأعضاء الوكالات المتخصصة، ومن جانب مراقبين ومؤسسات حكومية دولية مختلفة، بما في ذلك الصناديق والبرامج والوكالات المتخصصة التابعة لمنظومة الأمم المتحدة، على أرفع المستويات، فضلاً عن المجموعات الرئيسية التي مثل جميع مناطق العالم،

وإذ تؤكد من جديد الحاجة إلى إقامة توازن بين التنمية الاقتصادية والتنمية الاجتماعية وحماية البيئة باعتبارها ركائز متربطة ومتعاضدة للتنمية المستدامة،

وإذ تؤكد من جديد أيضاً أن القضاء على الفقر وتغيير أنماط الإنتاج والاستهلاك غير المستدامة وحماية وإدارة قاعدة الموارد الطبيعية للتنمية الاقتصادية والاجتماعية تمثل أهدافاً علياً ومتطلبات أساسية للتنمية المستدامة،

وإذ تدرك أن الحكم الرشيد في كل بلد وعلى الصعيد الدولي أمر ضروري للتنمية المستدامة،

وإذ تلاحظ باهتمام مبادرات الشراكة التي اضطلعت بها طوعاً بعض الحكومات والمنظمات الدولية والمجموعات الرئيسية، والتي أعلنت عنها في مؤتمر القمة،

وإذ تغوب عن بالغ امتنانها لكلٍ من إندونيسيا وجنوب أفريقيا، حكومة وشعباً، لاستضافة الأولى اجتماع اللجنة التحضيرية الرابع، ولاستضافة الثانية مؤتمر القمة، ولما أخذتاه من ترتيبات ممتازة وما حيّتها به المشاركين من كرم الضيافة وما وفرتاه لهم من مرافق وموظفين وخدمات،

تحيط علماً مع الارياح بتقرير مؤتمر القمة العالمي للتنمية المستدامة^(٤)؛

١ - تقرير جوهانسبرغ بشأن التنمية المستدامة^(٥) وخطة تنفيذ جوهانسبرغ^(٦)؛

تقرور اعتماد التنمية المستدامة بوصفها عصراً رئيسياً من عناصر الإطار الجامع لأنشطة الأمم المتحدة، ولا سيما لتحقيق الأهداف الإنمائية التي تم الاتفاق عليها دولياً، بما فيها الأهداف الواردة في إعلان الأمم المتحدة بشأن الألفية^(٧)، وإعطاء التوجيه السياسي العام لتنفيذ جدول أعمال القرن ٢١^(٨) واستعراضه؛

٤ - تحث الحكومات، وجميع المنظمات الدولية والإقليمية ذات الصلة، والمجلس الاقتصادي والاجتماعي، وصناديق الأمم المتحدة وبرامجها ولجانها الاقتصادية الإقليمية، والوكالات المتخصصة، والمؤسسات المالية الدولية، ومرفق البيئة العالمية، فضلاً عن المنظمات الحكومية الدولية الأخرى والمجموعات الرئيسية، على اتخاذ إجراءات عاجلة جيدة لضمان التنفيذ والتتابعة الفعالة لإعلان جوهانسبرغ بشأن التنمية المستدامة وخطة تنفيذ جوهانسبرغ؛

٥ - تُشجع على تنفيذ مبادرات الشراكة التي اضطلعت بها طوعاً بعض الحكومات والمنظمات الدولية والمجموعات الرئيسية، وتدعى إلى مواصلة مناقشة هذه المسألة في إطار لجنة التنمية المستدامة؛

(٤) تقرير مؤتمر القمة العالمي للتنمية المستدامة، جوهانسبرغ، جنوب أفريقيا، ٢٦ آب/أغسطس - ٤ أيلول/سبتمبر ٢٠٠٢ (منشورات الأمم المتحدة، رقم المبيع A.03.II.A.03. والتصويب)، الفصل الأول، القرار ١، المرفق.

(٥) المرجع نفسه، القرار ٢، المرفق.

- ٦ - تدعو إلى تنفيذ الالتزامات والبرامج والأهداف الخددة زمنياً التي اعتمدت في مؤتمر القمة، وتدعى من أجل ذلك إلى إنجاز التدابير المتعلقة بوسائل التنفيذ المنصوص عليها في خطة تنفيذ جوهانسبرغ؛
- ٧ - تطلب إلى المجلس الاقتصادي والاجتماعي أن يكفل قيام لجنة التنمية المستدامة بعقد اجتماع تنظيمي للدورتين التالية التي ستعقد في كانون الثاني/يناير ٢٠٠٣ ودورتها التي ستعقد في نيسان/أبريل - أيار/مايو ٢٠٠٣؛
- ٨ - تطلب إلى الأمين العام أن يعد تقريراً يتضمن مقترنات بشأن طرائق عمل اللجنة مستقبلاً، آخذًا في الاعتبار المقررات الواردة في خطة تنفيذ جوهانسبرغ؛
- ٩ - تطلب إلى المجلس الاقتصادي والاجتماعي أن ينفذ أحكام خطة تنفيذ جوهانسبرغ ذات الصلة بولايته، وأن يعزز بوجه خاص تنفيذ جدول أعمال القرن ٢١ بتدعيم التنسيق على نطاق المنظمة؛
- ١٠ - تطلب إلى الأمين العام أن يراعي على الوجه الكامل نتائج مؤتمر القمة، وبخاصة المقررات المتخصصة بشأن الإطار المؤسسي للتنمية المستدامة والواردة في الفصل الحادي عشر من خطة تنفيذ جوهانسبرغ، وذلك في العملية الجارية لإصلاح الأمم المتحدة وفي إسهامه في التنفيذ والتتابعة التكاملين والمسقفين لنتائج المؤتمرات الرئيسية ومؤتمرات القمة التي عقدتها الأمم المتحدة في الميدانين الاقتصادي والاجتماعي والميدانين المتصلة بهما؛
- ١١ - تقدر أن تدرج في جدول الأعمال المؤقت لدورتها الثامنة والخمسين بندًا معنوناً "تنفيذ جدول أعمال القرن ٢١ وبرنامج مواصلة تنفيذ جدول أعمال القرن ٢١ ونتائج مؤتمر القمة العالمي للتنمية المستدامة"، وتطلب إلى الأمين العام أن يقدم في تلك الدورة تقريراً عن تنفيذ هذا القرار.

الجلسة العامة ٧٨

٢٠ كانون الأول/ديسمبر ٢٠٠٢